جرجا وآثارها المندرسة والمتبقية
فى ضوء مخطوط تعطير النواحى والأرجاء للإمام المراغى

د/ وفاء السيد أحمد شرف(*)

ملخص الدراسة

جرجا من البلاد المصرية القديمة في صعيد مصر وهي تقع على الشاطئ الغربي من نهر النيل قبلي أسيوط وسوهاج وهي من أشهر مدن الصعيد في الأزمان السابقة وخاصة في العصر العثماني حيث أصبحت عاصمة الصعيد.

وتميزت جرجا بقوة نفوذها السياسي والإقتصادي والعلمي والديني على المستوي الداخلي وبقوة نفوذها على المستوي الخارجي، حيث إرتبطت بعدة علاقات خارجية دينية وتجارية وسياسية بدول شمال وغرب ووسط أفريقيا والحجاز وتركيا وتميزت أيضاً بطبيعة أهلها المتمثلة في حبهم للعلم والعلماء وتبجيلهم وتقديسهم لرجال الدين وآل البيت ومن ينتسب إليهم أضف إلى ذلك نشاطهم وحبهم للتعمير والعمران.

كل ما سبق قد أثر تأثيراً كبيراً على جرجا وخلق منها مدينة إسلامية نموذجية متكاملة جديرة بأن تكون العاصمة الأولي لا الثانية في زمن العثمانين فلقد كانت تضارع القاهره في إتساع شوارعها وإمتدادها العمراني ومنشآتها المعمارية المختلفة،ولكن للأسف الشديد فقد توجه عليها النيل فأكل أكثرها ولكن لحسن حظها فقد إستطاع الإمام المراغي وهو جرجاوي المولد والوفاة أن يحفظها ويحيها مرة أخرى من خلال مخطوطاته المتمثلة في مخطوط "تعطير النواحي والأرجاء" و "خلاصة التعطير" من خلالها أمكن عمل دراسة وتصور كامل لمدينة جرجا وتخطيطها وإمتدادها العمراني وما كان عليها من منشآت قائمة ومندرسة قبل سطو النيل عليها وبعد هذه الدراسة والتصور جعلتنا نؤكد على أهمية جرجا كمدينة أثرية تستحق الكثير من إهتمام المسئولين وإلقاء المزيد من الضوء عليها ككونها مدينة أثرية إسلامية نموذجية متكاملة.

(*) مدرس الآثار الإسلامية بكلية الآداب–جامعة سوهاج.

Abstract

Girga is one of the ancient Egyptian countries in Upper Egypt. It is located in the western lotides trides assuit and sohag. It was one of the most famous cities at the ancient times especially in ottoman era. Where it has become the capital of Upper Egypt.Girga has been distinguished by its political, economic.

Scientific and religion influence at the domestic level, and with its strong influence on the external level as it was associated with a number of religions, political, and also commercial relations with north , west , central Africa Saudi Arabia and turkey. And also it was disting uished by the nature of its people in. their love of science and seientits. and their respect to :them and their 'devotion of the clergy and the house, and in addition to that is their love for reconstruction and development, all these previous reasoris has affected greatly on Girga and cleated from it a model Islamic city which is an integrated second capital in the ottomanera.

It was looks Cairo in its wide streets and expansion of its urban and architectural various facilities but regrettably ,the Nile river went through it and it damaged most of it , but fortunately " Elmaraghy" was able to some and protect it another time through has manuscripts which descries through it astucly and a complete description to " Girga" .And its facilities before the River Nile destruction to it .And after this study and development it assures the importance of Girga as an ancient city deserves a lot of attention from responsible and shading more light on it was the city of ancient Islamic model of integrated city.

جرجا وآثارها المندرسة والمتبقية

فى ضوء مخطوط تعطير النواحى والأرجاء للإمام المراغى

جرجا مدينة بالصعيد على الشاطئ الغربى للنيل قبلى أسيوط وهى بجيم فراء فجيم فألف مقصورة[١]، وفى كتب التاريخ والوثائق القديمة دجرجا بدال مهملة قبل الجيم[٢]، جرجه [٣]، وهى حالياً تقع فى محافظة سوهاج وتبعد عن القاهرة بحوالى ٥٠٠ كم جنوباً، وقد كانت من أشهر مدن الصعيد فى الأزمان السابقة[٤].

ففى العصر الإسلامى كانت لفترة طويلة ابتداء من عهد المستنصر بالله الفاطمى حتى عهد الظاهر بيبرس كانت إحدى المحطات فى الطريق الرئيسى للحج كونها كون مدن الصعيد فى ذلك الوقت بعد انقطاع الطريق الشمالى عبر سيناء[٥]، بالإضافة إلى أهميتها الخاصة فى العصر المملوكى، حيث قام السلطان برقوق بإقطاع جرجا لهوارة

---

(١) على مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، بولاق ١٢٠٦هـ، ج١، ص١١٨.

(٢) ذكر دجرجا وجرجا بنفس الاسم كلاً من عبد الرحمن بن حسن الجبرتى، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٣م، الجزء الأول، ص٤٣.
محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية فى عصر قدماء المصريين، ١٩٤٥م، دار الكتب المصرية ١٩٦٠م، ص١٥.
كما يضيف المراغى أن جرجا هى بعينها دجرجا بفتح الدال المهملة وكسر الجيم، كما رأى فى الكتب المخطوطة بخط أكابر علماء جرجا. وقد استخدمت دجرجا بالوثائق والفرمانات والحجج ولوحات التأسيس.للمزيد انظر:أضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد المسمى (تعطير النواحى والأرجاء لذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا). تأليف محمد بن محمد بن حامد المراغى الجرجاوى (١٢٨٢-١٣٦١هـ/ ١٨٦٥-١٩٤٢م) تحقيق ودراسة أحمد حسين النمكى، ٢٠٠٣، جزء١، ص٦٩.

(٣) المقريزى تقى الدين أحمد بن على (ت: ٨٤٥هـ) البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب، القاهرة، ١٩٢٦م، ص٥٤.
إبراهيم بن أبى بكر الصوالحى العوفى الحنبلى."تراجم الصواعق فى واقعة الصناجق"،تحقيق د.عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم،ط:المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة،١٩٨٦م،ص٧
Atex Rida, Ete Barbot, Souvenirs D'Egypte- Implemercren Paris

(٤) محمد بن محمد بن حامد المراغى: أضواء الطالع الصعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى: المرجع السابق، ج١، ص٦٩- ٧٠ ، ٨٠-٨٢.

(٥) محمد عبد الستار عثمان، أخميم فى العصرين القبطى والإسلامى، دراسة تاريخية أثرية ١٩٨٢م، ص٥٣؛ أحمد الكناس، المدن الإسلامية فى شمال المغرب، مقال بكتاب، دراسات فى الآثار الإسلامية، نشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٢٩٨.

فأعادوا عمرانها وإزدهرت فكثرت فيها زراعة النواحى والصناعة حتى انتشرت صناعة السكر[٦].

وفى العصر العثمانى أصبحت جرجا عاصمة الصعيد كله وشملت أراضى الصعيد من المنيا إلى أسوان وسيطرت على الواحات.

وقد سماها Demaillet قنصل فرنسا ولاية الصعيد[٧]، ويلقب حكامها بلقب صاحب الصعيد، وكان لحاكمها سلطات واسعة ووضع خاص، بل لقدخضعت له كاشفيات جرجا نظراً لاستقلاله بأعماله رغم أن الكاشفيات الأخرى كانت تخضع لديوان الباشا بمصر[٨].

وقد كانت ولاية جرجا من أغنى الولايات فى مصر العثمانية[٩]، فكانت تسهم دائماً فى حل الأزمات الاقتصادية وبخاصة المجاعات، وقد ظهر جلياً فى المجاعة التى حدثت عام ٨١٨هـ/١٤١٥م[١٠].

وقد شاركت جرجا فى كثير من الأحداث السياسية،وكانت دائماً مطمعاً لكثير من الصناجق وملجأ للأمراء الفارين[١١] وكان نتيجة لازدهار وثراء جرجا لكونها عاصمة الصعيد ومقر الحاكم والخاصية العسكرية أن تطورت وأصبحت نموذجاً مهماً للمدينة الإسلامية المتكاملة[١٢]، فلقد ضارعت جرجا مدينة القاهرة فى تخطيط شوارعها ومبانيها وامتد عمرانها فأنشئ بها الجوامع التى تشبه جوامع القاهرة، وتعددت بها

---

(٦) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على، توفى ٨٤٥): البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب، القاهرة ١٩٢٦م، ص٥٨؛ ابن تغرى بردى، جـ١٢، ص١٥٦.

(٧) محمود أحمد عبد الله، التقسيم الإدارى للصعيد، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ص٢٠٦.

(٨) ليلى عبد اللطيف، الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى، القاهرة ١٩٧٨م، ص ٣٩٠، ٤٠٣.

(٩) محمد أمين عبد الله، التقسيم الإدارى للصعيد، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ص٢٠٦؛ صلاح أحمد هريدى: دور الصعيد فى مصر العثمانية، رسالة دكتوراة جامعة الإسكندرية، ١٩٨٤، طبعت كتاب بنفس العنوان، ط دار المعارف ١٩٩٤، ص٩٨.

(١٠) قاسم عبده قاسم، النيل والمجتمع فى عصر سلاطين المماليك، ١٩٧٧م، ص٥٨.

(١١) للمزيد انظر على مبارك: الخطط التوفيقية، المرجع السابق، جزء ١٠، ص١٢١؛ إبن إياس (محمد بن أحمد بن إياس): بدائع الزهور فى وقائع الدهور) تحقيق محمد مصطفى، طبعة القاهرة، ١٩٦١م، ص١٦٢ عبد الرحمن الرافعى:تاريخ القومية العربية، ط دار المعارف، ج١، ص٣٦٠-٤٨٩؛ محمد المراغى: سلافة الشراب الصافى البكرى فى ترجمة علامة جرجا الشيخ عبد المنعم أبو بكرى، تحقيق أحمد حسين النمكى، ط ١٩٩٤م، ص٣٦٢.
سمير فهمى عمر: إمارة الحج فى مصر العثمانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣م، ص٧٧.

(١٢) محمد عبد الستار عثمان، جرجا وأثارها الإسلامية فى العصر العثمانى، دراسات آثارية إسلامية، المجلد الثالث، القاهرة ١٩٨٨م، ص٢١٣.

المنشآت التجارية والمنشآت المدنية من حمامات ومنازل وقصور أنشئت للأمراء والحكام واتصفت بالفخامة والاتساع[١٣].

وعلى رغم مما بلغته مدينة جرجا من تطور عمران حتى استحقت أن تكون نموذجاً هاماً للمدينة الإسلامية المتكاملة، فإنها للأسف الشديد سطا البحر[١٤]. على أكثر من نصفها، ففقدت الكثير من منشآتها وآثارها بسبب فيضان النيل والذى أثر بالتالى على امتداد عمرانها وتخطيطها[١٥]، ولكن من رحمة الله وحسن حظ جرجا أن جاد الزمان عليها بالعالم المؤرخ الحجة والفقيه محمد بن محمد بن حامد المراغى[١٦]، الذى

---

(١٣) على مبارك، المرجع السابق، ص١١٨.

(١٤) يقصد بالبحر نهر النيل،وقد كان يطلق أهل جرجا على النهر البحر، ونجد ذلك واضحاً فى كتابات المراغى وخريطة جرجا حيث يظهر عليها شارع البحر وهو الشارع المطل على النهر، انظر الخريطة (٢).

(١٥) محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، ج١، ص٨١؛ على مبارك: الخطط التوفيقية: المرجع السابق، ج١٠، ص١١٨.

(١٦) المؤرخ الحجة أبو حامد المراغى، هو العالم المؤرخ الحجة والفقيه البنية محمد بن محمد بن أحمد بن حجازى بن أحمد الشريف الحسن من جهة أبيه وأمه المالكى المذهب المراغى المحتد، الجرجاوى المولد والدار والإقامة، الخلوتى طريقة الأشعرى عقيدة.

ميلاده: ولد الشيخ أبو حامد المراغى فى مدينة جرجا ليلة السبت الموافق ستة عشر من خلال شهر شوال سنة ١٢٨٢هـ/١٦٨٥م وتوفى فى العاشر من شوال عام ١٣٦١هـ/ ١٧٦٤م، ودفن بجوار الشيخ أبو عمره، وقد نشأ المراغى فى أسرة عرفت بعراقة نسبها وحبها للعلم. وله شهرة ذائعة فى العلم والدين، فقد ظهرت علامات الذكاء والنبوغ عليه والصغر حيث حفظ القرآن الكريم وجوده صغيراً، وقد ساهم أكثر من عالم فى تحفيظه القرآن وتجويده، وقد تنبأ إستاذه له أنه سيكون من العلماء، ثم أخذ المراغى فى إعداد نفسه ليكون مؤرخاً كبيراً وفقيهاً قديراً وناظماً وشاعراً مجيداً، فأخذ العلم على أيدى علماء الصعيد وغيرهم.

ثم رحل المراغى إلى القاهرة ومكث فى الأزهر الشريف قرابة سبع سنوات فى سنة ١٣٠٠هـ إلى سنة ١٣٠٧هـ، وحصل فيها على جملة من العلوم والمعارف وطلب من العلماء فى الأزهر الأجازة، ثم رجع إلى جرجا واحتفل به العلماء وحصل على أجازة علماء جرجا. ثم ذهب إلى الأزهر نائباً مكث به ثلاث سنوات ١٣٠٧-١٣١٠هـ. ثم عاد إلى جرجا وقرر البقاء بها وقرر الانقطاع لدروس جد أبيه لأمه الشيخ أبى بكر السيوطى واستمر فى تلقيه الدروس فى عام ١٣٢٦هـ.

ولقد ترك المراغى مؤلفات علمية كثيرة فى مختلف العلوم والفنون لا زالت كلها خطية، استند فيهم المراغى للعلم فقد كان شديد الولع بالبحث منذ حداثة سنة، فكان يقضى معظم وقته فى بطون الكتب،وله مؤلفات تاريخية أشهرها: "تعطير النواحى والأرجاء، وشذا العرب الندى، وسلافة الشراب الصافى، خلاصة التعطير". فقد استطاع المراغى بهذه المؤلفات أن يضع نفسه نصب أعظم المؤرخين الذين كتبوا فى التاريخ والسير والتراجم والأعلام والمشاهير، وبلغت مؤلفات الشيخ المراغى ما يقرب من الخمسين مؤلفاً منها ما ترك فى دار المخطوطات ومنها ما لا يوجد فى دار الكتب المصرية، وكذا لا يوجد فى منزله، فكثير من كتبه ذكر فى ثنايا

كان نبراس النور الذى عن طريقه أعطى تصور كامل لمدينة جرجا وعمرانها، وما كان عليها من مبانى وآثار، فقد استطاع إلقاء الضوء على الآثار الإسلامية وتناولها بالوصف وكأنه رجل من رجال الآثار، بل نجده عنى بذكر الخطط والآثار على نظام المقريزى فى خططه، واهتم أيضاً بالأحداث الجارية بل وبتراجم ما كان بها من علماء وأمراء ومذاهبهم وألقابهم ومواليدهم ووفياتهم، وما تركوه من مؤلفات لآثار رتبت على حروف المعجم متأثراً بالأدفوى والجبرتى فى مؤلفاته، ولم يكتف بذلك بل عنى بالجوانب الفقهية وذلك من خلال مؤلف من مؤلفاته الكثيرة وهو مخطوط تعطير النواحى والأرجاء بذكر من اشتهر من العلماء، وبعض أعيان جرجا، وهذا المخطوط[١٧] بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٧٤٨ تاريخ ميكروفيلم ٢٣٩٤١٠[١٨]

=مخطوطاته فقدت، وقد حصل المراغى على عدد كبير من الإجازات من العلماء الذين تلقى عليهم العلم سواء فى الأزهر الشريف بالقاهرة أو من خلال مشاهير جرجا، وبلغ عدد الإجازات ١٥ إجازة.

للمزيد: انظر أحمد حسين النمكى، مجلة الأزهر، عدد يوليو ١٩٩٣م، مجلة الأزهر، عدد نوفمبر ١٩٩١م، سلافة الشراب الصافى البكرى، المرجع السابق، ، ص٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٢

[١٧] هذا المخطوط قام بتحقيقه ونشره د. أحمد حسين النمكى فى كتاب من ثلاث أجزاء أسماه أضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد المسمى بتعطير النواحى والأرجاء بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا، تأليف محمد بن محمد بن حامد المراغى (١٢٨٢/١٣٦١هـ -١٨٦٥/ ١٩٤٢م)

[١٨] ذكر د/ أحمد حسين النمكى فى كتبه أضواء الطالع السعيد المحقق لكتاب المراغى تعطير النواحى والأرجاء أنه استند فى تحقيقه لكتابه على المخطوط ٢٧٤٨ تاريخ ميكروفيلم ٢٣٩٤١٠ وذكر أيضا فى كتابه سلافة الشراب الصافى أن مخطوط خلاصة تعطير النواحى والأرجاء يحمل نفس رقم الحفظ بدار الكتب المصرية وهو ٢٧٤٨ وهو بخط الناسخ محمد فراج بن على الشهير بالروبى المالكى وتم الانتهاء منه ١٩ جمادى الآخر ١٣٢٣هجرية، فى حين ذكر أنه فى كتابه أضواء الطالع السعيد أن المخطوط ٢٧٤٨ تم نسخه على يد محمد السهولى وتم الانتهاء منه فى ١٢ رجب ١٣٢٩هجرية، وبلغت المقابلة ١٩ رمضان ١٣٢٩هـ ولكن صحيحه ٢٤٨٧ كما هو على الصفحة الأولى فى المخطوط، والتى قام بتصويرها فى الجزء الأول، انظر المراغى، أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، الجزء الأول، ص١٤، ١٧، الصفحة الأولى للمخطوط، وقد اطلعت على المخطوط بدار الكتب المصرية وهو تحت رقم ٥٤٦٨٣ تاريخ خصوصية ٢٤٨٧ ميكروفيلم ١٢٥٤٤ وهو ايضا بخط الناسخ محمد السهولى وتم الانتهاء من نسخه يوم السبت فى ١٢ رجب ١٣٢٩هـ وتمت المقابلة فيه يوم السبت ١٤ رمضان ١٣٢٩هجرية وهو يحتوى على ١٢٦ صفحة ويلحق به ٦ صفحات فهرس تقع فى النهاية ويقع بالصفحة الأولى اسم الكتاب وهو الجزء الأول منه واسم مؤلفه وتاريخ ولادته،وفى الصفحة الأخيرة اسم الناسخ وتاريخ الانتهاء من النسخ، انظر الشكل (١) ويتراوح عدد سطور صفحاته ما بين ١٨: ٢٢ سطر، وعدد كلمات السطر من ٨: ١٢ كلمة باستثناء بعض الصفحات ١٢٠، ١٢٩ التى بلغ عدد سطورها ٣١ سطر، وعدد كلماتها ٢١ كلمة فى حين يذكر أحمد حسين النمكى أنه يحتوى على ١٢٣ صفحة بالإضافة الى ٦ صفحات فهرس، وعدد السطور من ١٧: ٢٠ سطراً وعدد الكلمات فى السطر من ٩: ١٢ كلمة، ومحتويات المخطوطات نفسها واحدة باستثناء عدد الصفحات والأسطر والكلمات ورقم الميكروفيلم، وجزء من رقم الحفظ،

ورقم ٥٥١٧[١٩] تاريخ ميكرفيلم ١٠٦٤٧، وهناك نسخة لهذا المؤلف من مجلدين اثنين ولكنها نفس النسخة الموجودة فى ثلاثة مجلدات، هذا وقد رجح الإمام المراغى لهذا المخطوط مسميات أخرى منها أضوء الطالع السعيد فى ذكر من اشتهر من علماء وبعض أعيان جرجا من مدينة الصعيد وأيضاً رجح له اسم باسقة أنوار الطالع السعيد الأعلى بذكر من اشتهر من علماء وأعيان جرجا مدينة الصعيد الأعلى، إضافة إلى مخطوط خلاصة تعطير النواحى والأرجاء. وهو اختصار لمخطوط تعطير النواحى والأرجاء بذكر من اشتهر من العلماء وبعض أعيان مدينة جرجا،وقد فرغ من هذا الاختصار من يوم التاسع عشر وجمادى الأولى ١٣٣٢هـ، وهو بخط محمد بن فراج بن على الشهير بالرومى المالكى الجرجاوى الشرقاوى، وهذا المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٧٤٨[٢٠].

ويحدثنا الإمام المراغى فى المخطوطة على جرجا وموقعها بالنسبة للبحر بقوله وقد كانت بعيدة عن الشاطئ بمسافة كبيرة، فقد كان البحر نحت الجبل المحاذى له إذ كانت السفن ترسو عند الجبل بقرب ولى يقال له الشيخ شاهين، وكان لبعد البحر عنها لا يأتى السقاؤون لها بالماء العذب فى اليوم إلا مرتين لاغير، فهى بمسافة يومين أى يوم وليلة منها مسافة قصر بين هذه الصلاة فيها ولو سافرها الإنسان فى السفن البرية المحدثة اليوم المسماة بالوابورات وقد سطا البحر عليها وأخذ معظمها تسبب فى ضياع الكثير من مساحتها وبيوتها وحماماتها وجباناتها وأسواقها ومدارسها عام ١١٨٠هـ وفرغ عنها عام ١٢٨٢هـ،، وفى أثناء ذلك حل بها طاعون فأباد وأكثر أهلها وكان ذلك ١٢٠٥، ١٢١٦، وكتب علماء الأزهر إلى الجهات الحاكمة الناس يطلبون فيه الالتفات إلى تلك البلدة والتحفظ عليها[٢١].

وقد أمر الخديوى برمى أحجار من القرابيض فى البحر أمامها فامتنع عنها فى عهد إسماعيل ومكث تحتها وبقيت على شاطئه، وتكونت تحتها جزيرة رمل سنة ١٣٠٠- ١٣١٦ كبيرة جداً يمشى فيها الإنسان نحو نصف ساعة فلكية حتى يصل البحر ثم فى أواخر ١٣١٦ أزيلت تلك الجزيرة ورجع البحر إليها فهى على الشاطئ حتى اليوم، أما الآن فقد رجعت الجزيرة مرة أخرى عليها بسبب ترسيب طمى النيل،

=ويمكننا أن نرجع ذلك الى أن المؤلف كان يكتب للمؤلف الواحد أكثر من نسخة وعمل لكتبه ولبعضها خلاصات ومختصرات، وقد وجد ايضا بدار الكتب المصرية مخطوطة تحمل رقم ٢٣٢٠ تاريخ ميكروفيلم ١٠٦٤٨ وأخرى تحت رقم ٥٦٥٩ لمخطوط تعطير النواحى والأرجاء.

[١٩] ذكر أحمد حسين النمكى فى تحقيقه لكتاب سلافة الشراب الصافى أن مخطوط ٥٥١٧ تاريخ ميكروفيلم ١٦٤٠، ص٣٨.

[٢٠] محمد المراغى: سلافة الشراب الصافى البكرى، تحقيق أحمد حسي النمكى، المرجع السابق.

[٢١] محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، ص٨١-٨٢، مخطوطة٢٣٢٠ تاريخ ميكروفيلم ١٠٦٤٨ دار الكتب المصرية.

وما برحت تزداد فى المبانى والاتساع والبيوت المشيدة إلى أن غطت وكادت أن تقترب مما كانت عليه قبل والجبل الذى أمامها من الجهة الشرقية يكتنفها من الجهة القبلية والبحرية[٢٢]، ونتيجة لنحر النيل وفيضانه نجد أن امتداد المدينة كان محدود فى الجهة الشرقية بالنيل، ومن ثم فإن اتجاه العمران وامتداداته كانت فى الجهات الأخرى خاصة الجهة الغربية التى تبعد بالعمران عن خطر فيضان النيل ونحره، فنظرة إلى ما ورد فى المخطوطة والخرائط [انظر الخريطة ١]، وما بقى من آثار المدينة توضح أن اتجاه عمران المدينة وامتداداته سار فى اتجاه الغرب. ويتضح ذلك من موقع الجامع الأرضى وموقع الجامع المعلق (المتولى) اللذان يرجع أصلهما إلى ما قبل العصر العثمانى وما بين موقع مسجد عثمان ومسجد جلال وحمام على بك الكبير وهى منشآت يرجع اصل إنشائها إلى العصر العثمانى، أضف إلى نقل الكثير من المساجد إلى سطى البحر عليها، وإعادة بنائها مرة أخرى مثال جامع الصينى ومسجدى على بك الذى كان إحداهما على شاطئ البحر ثم سطا عليه البحر فتم نقل أحدهما وبنى بأنقاضهما مسجد واحد وهو الآن بالقرب من مسجد عثمان وجلال [انظر الخريطة ١]، والزوايا التى نقلت الى الغرب كزاوية الكردى التى بناها الشيخ عبد المنعم بأنقاض الزاوية الأصلية التى سطا عليها البحروزاوية عبد الرحمن التى بنيت بأنقاض مسجد عبد الرحمن، وزاوية الصياد[٢٣].

وقد أمكن عن طريق كتاب تعطيرالنواحى والأرجاء عمل تصور لمدينة جرجا الأثرية وامتدادها العمرانى وما كان عليها من آثار مندرسة ومتبقية، وأمكن عمل حصر تلك الآثار وتقسيمها الى آثار دينية وجنائزية ومدنية من خلال جداول.

أما عن الآثار الدينية فهى تحوى المساجد والزوايا والأسبلة وأحواض سقى الدواب ومكاتب حفظ القرآن والتكايا، أما الاثار الجنائزية فتشمل الأضرحة والمقابر، والآثار المدنية تشمل الحمامات والوكالات والقياسر والمنازل، وقسمت هذه الآثار إلى آثار مندرسة وآثار متبقية، ويدخل تحت الآثار المندرسة ما هو تم تجديده عن طريق إعادة بنائه مرة أخرى بأدواته أى تدوير بنائه، أما عن طريق تجديده ولكن للأسف بشكل حديث يبعد تماماً عن ماهيته الأولى. وقد أمكن عمل محاولة لحصر تلك الاثار بالرجوع إلى كتاب التعطير والأرجاء وإلى خرائط جرجا والمواقع الحالية للآثار المتبقية وأوضح الحصر أولاً بالنسبة للمساجد والزوايا أنه قد بلغ عددهم حوالى ٤٧ منهم ٢٣ مسجداً ما بين مندرس ومتبقى وحوالى ٢٤ زاوية ما بين مندرسة ومتبقية.

المنشأت الدينية:

(٢٢) انظر المخطوطة ٥٤٦٣٨ خصوصية ٢٤٨٧ ميكروفيلم ١٢٥٥٤ دار الكتب المصرية.
(٢٣) محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، ص١٧١، ١٧٢، ١٩٢

أولاً: مساجد جرجا الجامعة[٢٤]:

تميزت مساجد جرجا الجامعة بمواقعها الجيدة حيث أطل كل منها بأكثر من واجهة على الشوارع الرئيسية أو الجانبية، بل وتعتبر نقط ارتكاز لتصور ما كان عليه تخطيط الشوارع من حركة وعمران[٢٥]،كما تميزت بأنها تشبه جوامع القاهرة[٢٦] تخطيطياً ووظيفياً، حيث كانت لا تقل عن الأزهر إجلالاً ولقد كانت كعبة القصاد من العلماء، وكان يشد الرحال إليها للقاء علمائها وأخذ الفتوى منهم، ولقد حوت جرجا مساجد ترجع إلى عصور مختلفة، وكان السائد فى تخطيط مساجدها صحن مكشوف يحيط به أربعة أروقة أعمقها رواق القبلة وقد استخدمت بها الأعمدة الرخامية والحجرية التى نقلت من مبان قديمة ونجد ذلك فى الجامع الأرضى والمعلق[٢٧] والمغاربة [٢٨]، والأعمدة الخشبية فى كل من جامع الصينى وجلال[٢٩].

ويعتبر الجامع الأرضى من أقدم المساجد فى جرجا وهو يرجع إلى القرن الثانى/ الثالث الهجرى، والجامع المعلق (المتولى) يرجع الى العصر المملوكى وهو أشبه بجوامع القاهرة فى تخطيطه وللمسجد مناراتان احداهما سقطت والاخري من انشاء الامير علي بك الفقاري[٣٠].

---

[٢٤] المسجد مصلى للجماعة والمسجد الذى يسجد فيه وجمعها مساجد، والجامع نعت للمسجد، ونعت بذلك لأنه علامة الاجتماع. ولم يكونوا فى الصدر الأول يقرأون كلمة الجامع وإنما كانوا يقتصرون على كلمة المسجد، وأحيانايصفونها فيقولون: المسجد الجامع.
للمزيد انظر: المعجم الوجيز، ص٢٠٣، حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، جزء١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص١١، وفاء السيد أحمد شرف، المصطلحات المعمارية فى وثائق الوقف المملوكية، رسالة دكتوراة، ٢٠٠٧م، كلية الآداب،جامعة سوهاج، الجزء الثانى، ص١١١٣.

[٢٥] محمد عبد الستار عثمان، جرجا وآثارها الإسلامية فى العصر العثمانى، ١٩٨٨م، ص٢١٣.

[٢٦] على مبارك، الخطط التوفيقية، المرجع السابق، الجزء ١٠ ص١١٨.

[٢٧] محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، مرجع سابق، ج١، ص١٩٨.

[٢٨] محمد سيف النصر أبو الفتوح، الآثار الإسلامية غير المسجلة بجرجا مثال للتراث التى يتهدده الضياع، مقال بكتاب آثارنا كيف نحافظ عليها، جامعة أسيوط،كلية آداب سوهاج، ١٩٨١م ص٦٧-٧٢.

[٢٩] محمد عبد الستار عثمان، جرجا وآثارها الإسلامية فى العصر العثمانى، مقال/ مجلة دراسات آثارية إسلامية، جامعة القاهرة ١٩٨٨م، ص٢٢٠-٢٢٨.
أحمد عيسى أحمد، المساجد العثمانية ذات الأعمدة الخشبية الباقية فى مصر، مجلة كلية آداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، العدد الثامن، ١٩٩٨م، ص٥١٣-٥١٤.

[٣٠] محمد المراغى اضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق الجزء الأول ص١٩٨، مخطوط ٥٤٦٣٨ خصوصية ٢٤٨٧ ميكروفيلم ١٢٥٥٤ ص٧٢-٧٥.

كما تميزت مساجد جرجا بكثرة محاريبها ويظهر ذلك جلياً فى جامع المغاربة الذى احتوى على أربعة محاريب[٣١] وقد حدث للمسجد تجديد على يد محمود ملاماط حيث هدم جزء من جدار القبلة الملاصق لداره وقام بهدم المحراب الرابع وجعل مكانه باب يفتح بضريح سيدى عبد السلام ووضع عليه باب وهو الباب الذى نقله من الجامع العتيق (الأرضى) عندما طغا البحر عليه، وأوقف عليه أوقاف كثيرة.

أضف الى ظاهرة المحاريب الثلاثة التى وجدت فى كلٍ من جامع عثمان وجلال[٣٢]، والفقراء[٣٣]، كما كسيت جدران بعض مساجدها بالبلاطات الخزفية وهذا يعكس علاقة جرجا بتركيا حيث كان هناك اتصال مباشر ما بين أمراء جرجا وتركيا ويوضح ذلك مدى اهتمام أمراء جرجا بعمارة المساجد على مستوى يماثل مساجد القاهرة والمساجد العثمانية الكبيرة فى تركيا كجامع رستم والسلطان أحمد والسليمانية، حيث تكشف نوع العجينة التى صنعت منها البلاطات وأسلوب زخرفتها وألوانها عن استيرادها من تركيا وخاصة هى تشبه بلاطلات خزفية فى إيزنيك[٣٤]،كمايتضح ايضا تأثير العمارة التركية على عمارة جرجا فى المحراب ذو الطاقية المقرنصة الذى انتقل الى جرجا ونجده ممثل فى مسجد الفقراء ومسجد عثمان، ولا نغفل ما ذكر سابقاً عن تاثرها ايضا باستعمال الأعمدة الخشبية فى مساجدها المتثملة فى مسجدى جلال والصينى متاثرة بمساجد إيران ووسط آسيا وشمال أفريقيا[٣٥] كذلك تشهد مساجد جرجا على علاقة جرجا بالمغرب المتمثلة فى رحلات الحج وفى استقرار بعض القبائل المغربية بها، حيث أطلق جامع المغاربة على جامع عبد السلام نظراً لنزول المغاربة اثناء رحلتهم للحج وقت أن كان الحج من جهة القصير،واستقرار البعض منهم الشيخ عبد السلام المغربى المالكى دفين جرجا ٨٣٣هجرية، بانى جامع عبد السلام المعروف بالمغاربة، ومن الرحالة المغاربة الذين زاروا جرجا محمد أبو سالم العياشى[٣٦].

---

[٣١] محمد المراغى، أضواء الطالع السعيد تحقيق أحمد حسين النمكى، الجزء الثالث، ص١٤٩.
للمزيد: انظر محمد سيف النصر، المرجع السابق، ص٧٠-٧٢.

[٣٢] محمد عبد الستار عثمان: جرجا وآثارها الإسلامية، المرجع السابق، ص٢٢٠-٢٢٨.

[٣٣] أحمد عيسى أحمد، جامع الفقراء الزبدة بمدينة جرجا،مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، العدد الخامس، الجزء الثانى، ١٩٩٥م، ص٤٤٩.

[٣٤] محمد عبد الستار عثمان، المرجع السابق، ص٢٢٥.
A: Lane Later Islamic Potter/London, 1960, pp. 52-55.

[٣٥] محمد عبد الستار عثمان، جرجا وآثارها الإسلامية، المرجع السابق، ص٢٣٩
أحمد المكناس، المدن الإسلامية المندرسة فى شمال المغرب، المرجع السابق، ص٢٩٨.

[٣٦] محمد المراغى: اضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمدحسين النمكى، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص٢١٠-٢١١.

هذا وقد جمعت مساجد جرجا بين وظيفتين وظيفة المسجد والمدرسة، ولقد كانت حافلة بدروس العلم والعلماء وأخرجت وأجازت العديد من العلماء[٣٧].

الجدول التالي يوضح المساجد الجامعة التي سطا عليها البحر وأعيد بناؤها بمهماتها(أنظر خريطة٢)

المسجد	موقعه	تاريخه	حالته
الصينى	كان بالجهة الشرقية علي شاطئ النهر تم نقله إلي خط المحكمة الشرعية	تم بناؤه ١٠٦٣ – ١٠٦٩ هـ علي يد محمد بك الفقاري وأعاد بنائه الشيخ عبد المنعم أبوبكرى١٢٠٢ – ١٢١٩هـ	لما طغي عليه النيل أمكن الاحتفاظ ببعض أنقاضه وأعيد بناؤه بها مرة أخري
مسجدي علي بك	أحدهما كان بالجبهة الشرقية علي النيل وقام الأمير يوسف ببناء مسجد بمهمات أحداهما واطلق عليه أسم على بكوهو بشارع التكيه	تم نقله وبنائه عام ١١٩٥هـ	جدد ولم يتبقي منه سوي لوحة التأسيس بجدار القبلة بالجامع الحديث
مسجد علي المنقول	كان زاوية علي البحر وقد سطا عليها البحر فجددها الحاج أحمد مصطفي وهو الآن بدرب المنقول ودرب غزل الست سالمة	أنشئ المسجد عام ١٣٢٥هـ	اندثر وتم تجديد قبته وتم وضع اليد علي باقي مساحته

المراغى - أضواء الطالع السعيد - تحقيق أحمد حسين النمكى - المرجع السابق جـ١ص ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٩-٢٠٠

الجدول التالي يوضح المساجد الجامعة التي اندثرت لاسباب بعيده عن سطو البحر ولم يتم تجديدها (أنظر خريطة٢)

المسجد	موقعه	تاريخه	حالته
مسجد الشيخ عبد الرحمن القطان	بالجهة القبلية بالقرب من ضريح الشيخ علي بن سلطان	١٠٦١-١٠٦٦هـ	اندثر

[٣٧] أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، ج١، ص١٧١-١٧٢-١٨٢-١٨٥

المغاربة	بالقرب من جامع الصيني بالقرب من درب الوكائل بالخط الوسطاني أنشأئه عبد السلام المشيشي المغربي الأصل الملكي	أوائل المائة التاسعة ٨٣٣-٨٣٩هـ جدده محمد محمود ملاماط المتوفي ١٣١٠هـ وكان به أربع محاريم تم تحويل أحدهم إلى باب	قام بتجديد جدار القبلة محمد محمود ملاماط وجعل محل المحراب الرابع باب يؤدي إلى ضريح سيدي عبد السلام وأوقف عليه أوقاف كثيرة ولكنه اندثر وحل محله سكن معهد فتيات الأزهر

المراغي – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين النمكي – المرجع السابق جـ ١ ص ٢٠٠ ، جـ ٣ ص ١٤٤

جدول يوضح المساجد الجامعة التي سطا عليها البحر واندثرت(أنظر خريطة٢)

المسجد	موقعه	تاريخ الإنشاء	حالته
الجامع العمري الأرضي	يدرب المريس بالجهة الشرقيةعلي شاطيء النيل	١٢٣- ٢٢٣ هـ أنشأه الأمير الخولي وهب	سطا عليه البحر واندثر وظلت منارته حتي ١٣٣٢هـ وقت المراغي
جامع الشربتلي	علي شاطئ النيل بالجهة الشرقية		اندثر
جامع المنير	علي شاطئ النيل بالجهة الشرقية		اندثر
جامع المتولي المعلق	بالجهة الشرقية علي النيل	بداية ق ٨ هـ أنشأه الأمير محمد السنون	سطا عليه البحر واندثر ولم يتبق منه سوي مئذنته
جامع مرجانه	علي شاطئ النيل بالجهة الشرقية	عصر مملوكي – جارية الأمير سيون	سطا عليه البحر واندثر
جامع علي بك	علي شاطئ النيل بالجهة الشرقية	عصر عثماني أنشأه علي بك	سطا عليه البحر واندثر

مسجد الشيخ يوسف عبد الوارث	علي شاطئ النيل جهة التربه التى أنشأها الشيخ عبد الجواد لدفن المسلمين و كان له مناره وفسقيه	١٠٦١ – ١٠٧٧هـ	سطا عليه النهر ثم نقل الشيخ إلي مسجد جلال

جدول يوضح المساجد الجامعة التي جددت حديثا (أنظر خريطه٢)

المسجد	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالته
المدرسة البدرية – جامع الدوديه	شارع الدودية	أنشئ عام ٩٢٩ – ٩٤٣ هـ علي يد الأمير داود	جدد عام ١١٧٩ هـ علي يد الأمير شيخ العرب همام الفرشوطي عام ١٣١٩هـ على يد وزارة الأوقاف وجدد حديثاً
جامع اليوسفي المعروف بالفتيحي	بحارة الجمالية	انشاه الأمير يوسف ١٠٧٣هـ	جدد حديثاً ولم يعد به المنبر الحجري ولا مقام الشيخ أو الأمير يوسف
جامع المقدم المعروف بالمنزلاوي		تم الانتهاء من البناء عام١٠٩٤ هـ وتم بناء جامع بأدوات الجامع المقدم ١٢٤٠ هـ وتم الانتهاء منه ١٢٥٥ هـ	تهدم وقام بإعادة بنائه بأدواته عام ١٢٤٠ هـ علي يد الشيخ المنزلاوي وجدد حديثاً وله مناره
جامع عيسي أغا أو جامع الست سالمة	بشارع الغزل أو الست سالمة	انشاه الأمير عيسي أغا عام ١٠٩٨ هـ	جددته وزارة الأوقاف ١٣١٩ هـ وتم تجديده حديثا

جامع عبد الرحمن الخباط (الأسيوطي)	بخط الشيخ يوسف أبي الحجاج	أنشئ عام ١١٧٣ هـ	جدد في العصر الحديث
جامع الشربجي	بالجهة الغربية بجرجا وجهتها الشرقية ميدان واسع في وسطه مقام الشيخ علي عياش والشيخ سليمان النجار	أنشئ ١١٧٥ هـ	جدد حديثا
جامع النقادة	بخط الدباغين شارع النقادة الآن	أنشئ عام ١١٩٥ علي يد الشيخ عبد الجواد الأنصاري	جدد حديثا
جامع المغربي	بالجهة الغربية شارع البورش واليوم شارع المغربي والدودية وكان مصلي أمام ضريح المغربي	أنشئ عام ١٣١٨ هـ علي يد أهل الخير بواسطة بعض الحكام	جدد حديثا

المراغي – أضواء الطالع السعيد جـ ١ ص ١٩١-١٩٢ - المخطوط ٥٤٦٣٨ - خصوصية ٢٤٨٧ ص ٦٩-٧٥

بيان بالمساجد الباقية بجرجا علي وضعها ومخططها الأصلي(انظر الخريطة٢)

المسجد	موقعه	تاريخ الإنشاء	حالته
جامع الأمير عثمان بك	بحارة الإمارة وأمامه من الجهة القبلية التكية وفي الوثائق القديمة تكية الأمير مستحفظان	يقال البعض أن تاريخ الانشاء ٨٨٨ هـ وكما موجود منقوش علي المسجد وبدراسة الباحثين أرجع التاريخ نشأته إلي الأمير عثمان بك ١١٥٦ هـ وجدده الأمير مراد ١٢٠٥ هـ	وهو مقام الشعائر

جامع سيدي جلال الدين	شارع سيدي جلال المتفرع من شارع بورسعيد	أصله زاوية للشيخ جلال تم بناء الجامع ١١٨٩ هـ الشيخ عبد الجواد	يرمم المسجد الآن
جامع الفقراء	يطل بواجهه شمالية علي شارع الغزل والست سالمة يطل من الجهة الشرقية علي القيسارية ومن الجهة الجنوبية وكالة الشجرة والغريبة على شارع الغلال والتكية	لا يوجد نص بتاريخ تأسيسه ولكن جدده الأمير ريان ١١٤٥ هـ	جدد مرة أخري عام ١١٤٥ هـ أو ١٧٣٢م علي يد حسن الأشقر وجدد مرة ثالثة عام ١٣٢٣ هـ و ١٩٠٦ م علي يد ديوان الأوقاف وهو مقام الشعائر

المراغى – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين – المرجع السابق جـ١ ص ١٧١-٢٠٠ – المخطوط ٥٤٦٣٨ – خصوصيه ٢٤٨٧ ص ٦٢-٦٥

ثانياً: الزوايا:

بلغ عدد الزوايا ٢٥ زاوية قسمت إلى زوايا سطا عليها البحر وتم نقلها وأعيد بناؤها الى مواقع أخرى بعيدة عن فيضان النهر، وقدبلغ عدد تلك الزوايا خمسة منهم واحدة قد هدمت وجددت بها قبة الضريح وقام بعض الأهالى بوضع يدهم عليها، وزوايا قد اندثرت عددها أربعة زوايا بالإضافة الى خمسة عشر زاوية جددت حديثاً وإن دل كثرة عدد الزوايا بجرجا فإنما يدل على مكانة جرجا العلمية وحب أهلها للعلم، حيث كانت تلك الزوايا بمثابة مدارس علمية ومذهبية، وقد أوقف أهل جرجا عليها الأوقاف الكثيرة[٣٨] ولقد كانت الزوايا لا تقل أهمية عن المساجد فى إقامة الشعائر وعقد دروس العلم، وخير مثال لذلك زاوية الكردى حيث كان يعقد بها دروس العلم الشيخ أبو بكرى السيوطى وزاوية يوسف الخيامى وأبو خليفة والست جرجا وحسين أبو طربوش واللبيدى فكلهم كان يعقد بهم دروس للعلم[٣٩].

[٣٨] المراغى: مخطوط ٢٣٢٠ ميكروفيلم ١٠٦٤٨ ص٧٠.

[٣٩] المراغي: الضوء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، جـ١، ص٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١، ٢١٦، ٢١٧.

الزوايا التي سطا عليها البحر وجددت (انظزخريطه٣)

الزاوية	موقعها	تاريخ إنشائها	حالتها
زاوية الشيخ علي ابن سلطان العبادي	كان مسجد بالجهة القبلية من البلد وسطا عليه البحر	١١٧٢ هـ	جددت القبة إلي يمين الضريح وشيد أمامها زاوية
زاوية حسين ابو طربوش	جنوب جرجا من الجهة الغربية قريبة من الجبانة	١٢٨٠ هـ	حولت مسجد ٢٠٠٢م
زاوية ابي عمره	بالجهة القبلية عند جبانة المسلمين	كانت جامع ثم هدم وأصبحت زاوية عام ١٢٨٣هـ	جددت وأصبحت مصلي ثم عام ٢٠٠٢م جددت وأصبحت جامع
زاوية بن الكردي	بدرب الوكايل الآن وكانت من قبل علي البحر وسطا عليه البحر	أعيد بنائها بأنقاض الزاوية الأصلية ١٢٩١ هـ	جددت حديثا
زاوية عبد الرحمن الخياط وتعرف بزاوية عبد الباري وأبو الليف	بدرب الكرم كانت مسجدا ثم سطا عليها البحر فتم نقلها		جدد جامعا وهو مقام الشعائر
زاوية درب الكرم	تقع بأقصي درب الكرم (كرم القاضى صائن الدين) وهي لنساء بعض الأمراء	كانت علي شاطئ البحر وسطا عليها البحر فتم نقلها	اندثرت وحولت إلي مباني ودور
زاوية يوسف الخيامي	بالجهة البحرية من مركز جرجا بشارع الصنتة والآن شارع البورص	١٣٠٠ هـ	جددت وأصبحت جامع الآن
زاوية ابي خليفة	بالجهة البحرية أمام مركز الحكم الإداري	كانت مقام الشعائر حتى ١٣٠٠ هـ	جددت وأصبحت جامع عام ١٩٠٢م وجددت مرة أخرى عام ٢٠٠٤م
زاوية السمان	بالجهة القبلية بالقرب من سيدي الشيخ علي بن سلطان	١٣٠٨ هـ	مقامة الشعائر
زاوية السيدة جرجا	بدرب الاربعين كما هو موضح بالخريطة	١٣١٣ هـ	جددت زاوية وهي مقامة الشعائر
زاوية علي المنقول	بدرب المنقول	جددت عام	لم يتبقي منها سوي القبة

		١٣١٦ هـ مسجدا	التي حددت علي الضريح أما باقي الزاوية وتم الوضع عليها وجعلها مخزن
زاوية إبراهيم اغا الملاطيلي	بالجهة البحرية في مقابر جرجا	قبل عام ١٣١٦ هـ	مقامة الشعائر
زاوية عبد الكريم المغني	بالقرب من مسجد المقدم المعروف بالمنزلاوي بخط سيدي عبد الكريم بالجهة الغربية وجرجا	قبل عام ١٣١٨هـ	جددت واصبحت جامع ١٣١٨ هـ ثم جددت مرة أخري عام ١٩٨٣م
زاوية جلال اغا	وسط جرجا بخط الجراره	جددت عام ١٣١٩ هـ	جددت وهي مقامة الشعائر
زاوية عبد الله الخلوي	بدرب الخلوني بالقرب من مقام عبد المنعم أبي بكري		جددت
زاوية محمد بن إسماعيل بن فراج الزيات	في الجهة الغربية من جرجا بالقرب من زاوية عمر	١٣٣١ هـ	تهدم بعضها
زاوية اللبيدي	بالقرب من ضريح الشيخ ابي عمره في الجهة القبلية		جددت
زاوية الشيخ حسيب	في الجهة القبلية اخر جرجا		عامرة
زاوية عمر بن محمود الزوائدي	بالجهة الغربية بالقرب من السكة الحديد	١٣٣١ هـ	عامرة
زاوية ابي المعنبر	بالجهة البحرية وزاوية عمر الزوائدي البرديسي		عامرة
زاوية حميدة حفيدة عبد المنعم أبي بكري	بالجهة الغربية وجرجا بالغرب من البساتين		عامرة

المراغي – أضواء الطالع السعيد – الجامع لأسماء نجباء الصعيد – تحقيق أحمد حسين النمكي – المرجع السابق جـ ١ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ –٢١٩ –المخطوط ٥٤٦٣٨ –خصوصية ٢٤٨٧ص ٨٣ –٨٤ ،٨٧ – ٨ ، ٩١

الزوايا التي اندثرت (أنظر الخريطه٣)

الزاوية	موقعها	تاريخ إنشائها	حالتها
زاوية عبد السلام	الملاصقة لمسجد في مقابلة ضريح سيدي عبد السلام	أغلب الظن مرجع إلي بناء جامع المغاربة	اندثرت
زاوية أولاد ماجد	بالجهة الغربية بالقرب من السكة الحديد		تهدم معظمها معطلة الشعائر
زاوية أبي شبانة	ملاصقة لمسجد عيش أغا	كانت مقبرة يطلق عليها التوبة أصبحت زاوية ثم جامع ١٣١٥ هـ	غير مقامة الشعائر
زاوية عثمان أبو طربوش	بالقرب من باب الجبانة من الجهة القبلية	١٣٧٧ هـ	تهدم معظمها ومعطلة الشعائر

المراغي – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين النمكي – المرجع السابق ص ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ –المخطوط ٥٤٦٣٨ –خصوصية ٢٤٨٧ ص ٨٨ ، ٩٠

ثالثاً: المكاتب:

أما عن المكاتب فكان بجرجا العديد من المكاتب التابعة لديوان الأوقاف بالإضافة الى المكاتب الأهلية،وبلغ عددهم ١٧ مكتب تبقى منهم مكتب الصنجق الملاصق لجامع الفقراء[٤٠]، ولكنه معطل، وإن دل على شئ كثرة عدد المكاتب الأهلية فيدل على حب أهل جرجا للعلم وعمل الخير تقرباً إلى الله، ويوضح ما بلغته جرجا من مكانة علمية مرموقة وذلك فى القرن ١٣/١٢ هجرى، فلقد كانت تلك المكاتب بمثابة المدارس الابتدائية اذا اعتبرنا أن المساجد والمدارس كانت تقوم بدور الجامعات فى العصر الحديث.

بيان بمكاتب تعليم الأطفال (أنظر خريطه٢)

المكتب	الموقع	الحالة
١) مكتب	مكتب الأمير علي بك في منطقة أرض وقف للأمير يقع غرب مسجد جلال	هدم
٢) مكتب	الشيخ سعيد الوالي بشارع درب الغزل والست سالمة	هدم
٣) مكتب	الست جرحا بدرب الأربعين	هدم
٤) مكتب	ملاصق للست سالمة بشارع ما بين الغزل والست	هدم

[٤٠] المراغى: أضواء الطالع السعيد،

	سالمة والدباغين والنفادة أنشأه عيسى أغا	
٥) مكتب	سيدى الشيخ على نور	هدم
٦) مكتب	سيدى الشيخ على المنقول بدرب المنقول	هدم
٧) مكتب	مكتب النقادة باعلى مبضاه مسجد النقادة بدرب النفادة البحرى	هدم
٨) مكتب	ملاصق لمسجد الدودية بدرب الدودية وشارع المغربى والدودية	هدم
٩) مكتب	مكتب بالغرب من ضريح العلاقة الشيخ احمد بن حمادة	هدم
١٠) مكتب	بضريح الشيخ احمد الشرقاوي ملاصق لقبة يوسف الحجاج	هدم
١١) مكتب	بالحهة الغربية من جامع الشيخ عبد الرحمن معروف بالأسيوطى	اندثر
١٢) مكتب	بجامع المتولي بالحهه القبلية وتم فتح باب المكتب على الشارع وعمل له درج بعد خلو المسجد ووقف شعائره.	اندثر
١٣) مكتب	بضريح الأمير علي بك القفاري والشيخ احمد مصطفى الناطر	اندثر لم يبق سوى لضريحين
١٤) مكتب	الشيخ عبد المنعم الخياط بسوق الجزارين وتحته سبيل يصرف عليه الديوان	اندثر
١٥) مكتب	بالقرب من جامع الصيني بزاوية سيدي عبد السلام وتحته سبيل	اندثر
١٦) مكتب	للصنحق ملاصق لجامع الفقراء.	قائم ولكنه معطل
١٧) مكتب	بالحهة البحرية بمسجد المغربي	ندثر

المراغي – أضواءالطالع السعيد - تحقيق أحمد حسين النمكي - المرجع السابق جـ ١ ص ١٦٥ - المخطوط ٥٤٦٣٨ ص ٥٨

رابعاً: الأسبلة:

وجدت عدة أسبلة ما بين عامل ومتخرب أيام المراغي والان كلها قد تخربت وبلغ حب انشاء الاسبلة مداه حيث أنشئ العديد من الاسبلة بجرجا ونواحيها من القري وأوقــف عليها الكثير من الاوقاف ولكن القائمون على الاوقاف ادخلوا اوقافها تحت ايديهم[٤١]

بيان الأسبلة (انظر خريطه ٣)

السبيل	الموقع	حالة الأثر
١) سبيل	بزاوية سيدي عبد السلام	إندثر
٢) سبيل	بمكتب الشيخ عبد الرحمن والد عبد المنعم أبو بكري بداخل القيسارية أمام مسجد المتولي بسوق الجزارين	إندثر
٣) سبيل	بجامع المتولي يقع بالحجة الشرقية منه سطا عليه البحر	إندثر
٤) سبيل	بمدرسة البدرية المعروفة بجامع الدورية وهذا السبيل له ضريح	إندثر
٥) سبيل	بجامع عيسى أغا المعروف بجامع الست سالمة	إندثر
٦) سبيل	ملاصق لجامع النفاذة أنشأه عبد الجواد الصغير الأنصاري	إندثر
٧) سبيل	بجامع أبو خليفه	إندثر
٨) سبيل	ملاصق لجامع الفقراء لم يذكره المراغي ولكنه وجد بالخريطة التي مسحت عام ١٩٣٥م	إندثر
٩) سبيل	علي بك وفوقه مكتب أهلي بأرض وقف الأمير	إندثر
١٠) سبيل	بزاوية السمان ١٣٠٨هـ	إندثر
١١) سبيل	بزاوية حسيب	إندثر
١٢) سبيل	بزاوية عمر الزوائدي البرديسي ١٣٣١ هـ	إندثر

المراغي – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين النمكي – المرجع السابق جـ ١ ص ١٧٢ – ١٨٥ – ١٩٢ – ٢٠٢ – مخطوط ٥٤٦٣٨ – خصوصية ٢٤٨٧ – ميكرو فيلم ١٢٥٥٤ ص ٤٧

خامساً: أحواض سقي الدواب:

اما عن احواض سقي الدواب فقد أهتم بانشاء تلك الاحواض طبقا لتعاليم الدين الحنيف وحث على الرفق بالحيوان وقد اتخذت احواض سقي الدواب اشكالاً مبسطه عبارة عن

[٤١] المراغي:أضاء الطالع السعيد،تحقيق أحمد حسين النمكي،المرجع السابق، جـ١، ص١٤٨-١٤٩

دخلات في مستوي مرتفع قليلاً عن ارض الطريق لتمكن الدواب من الشرب فيها والان قد اندثر معظمها أما ما بقي فهو خرب

بيان بأحواض سقي الدواب بجرجا (أنظر خريطة٣)

الحوض	الموقع	حالة الأثر
١) حوض سقي دواب	ملاصق لمسجد عيسى أغا(الست سالمة) حوالي ١٠٩٨ هـ	إندثر
٢) حوض سقي دواب	بجامع عبد الرحمن القطان أنشاء عبد الرحمن القطان ١٠٦١ – ١٠٦٦ هـ	إندثر
٣) حوض سقي دواب	بجوار النفاذة أوفقه عبد الجواد الصغير الأنصاري حوالي ١١٩٥ هـ	إندثر
٤) حوض سقي دواب	بزاوية حسين أبو طربوش ١٢٨٠ هـ	إندثر
٥) حوض سقي دواب	بمسجد أبو خليفة حوالي ١٣٠٠ – ١٣٠٥ هـ	إندثر
٦) حوض سقي دواب	بزاوية السمان حوالي ١٣٠٨ هـ	إندثر
٧) حوض سقي دواب	بزاوية عمر بن محمود الزوائدي ١٣٣١ هـ	إندثر

االمراغي – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين النمكي جـ ١ ص ١٧٢

المنشآت الدينية الجنائزية بجرجا الأضرحة والمقابر:

أولاً: الأضرحة:

مما هو ملفت للنظر بمدينة جرجا كثرة عدد الأضرحة حتي قيل أنه قلما أن يوجد في جرجا مسجد ليس فيه ضريح أو بجواره أو أمامه كما قال أحد الصوفية أنه لولا مخافة الناس لمشي حافي القدمين بجرجا لكثرة ما بها من أضرحة لأولياء الله الصالحين فإنه لا يخلو شبر من وجود ضريح وقبر لولي صالح[٤٢] فقد بلغ عدد الأضرحة بجرجا حوالي ٤٢ ضريح أو أكثر يرجع ذلك إلى طبيعة أهل جرجا لحب آل البيت ورجال الدين والعلماء والأولياء وكرامات الأولياء بل ويمكن القول إن ثقافة العصر الفاطمي المرتبطة بإنشاء القباب والمشاهد على المدفونين من آل البيت بمصر قد إمتدت إلى

[٤٢] محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، جـ٣ ، ص٣٥٩-٣٦٠.

جرجا ولا غرو من ذلك حيث أنه بجرجا الكثير من الأشراف ممن يرجع نسبهم إلى الرسول صلي الله عليه وسلم.
ففي القرن الثالث الهجري تكاثرت قبيلة قريش في الصعيد تكاثر ملحوظ وكانوا قد جاؤا إلى مصر في جيش عمرو بن العاص لفتحها وإنتشروا في مصر في الربع الأخير من القرن الأول وكان القرشيون يمثلون بني أمية ولما قتل خليفتهم مروان بن محمد فر الأمويون من وجه العباسين إلى مدن الصعيد[٤٣] وفي عصر المتوكل العباسي قد إضطهد آل البيت وطُلب بجلاء آل علي ابن أبي طالب من الفسطاط ففر العلويون إلى أقصي الصعيد وأصبحوا ذو شأن كبير ونزل الكثير منهم في جرجا[٤٤] وأطلق عليهم الأشراف بالإضافة إلى أنها قد زخرت بعلمائها وفقهائها ويقر المراغي[٤٥] هذه الحقيقة ولا شك أنه كان لهؤلاء العلماء والفقهاء مكانتهم التي يحق معها إنشاء قباب على قبورهم في إطار التقليد الذي بدأ ينتشر في مصر منذ القرن الثالث الهجري واستمر حتي الآن.

بيان بأضرحة جرجا (أنظر خريطة ٤)

الضريح	الموقع
ضريح الشيخ سهل بن الولي وكانت له شهره قبل أبي عمره في جرجا وقد دفن في البصرة ٢٧٣وقيل ٢٨٣هـ وبني له أهل جرجا مشهدا كما فعلوا مع كثير من الأولياء	عند عطفة سلمي المتفرعة من شارع السهولي
سيدي أبو عمره هاجر من المغرب إلي صعيد مصر	بالجبانةالعموميه
سيدي عبد السلام المشيشى المغربي المالكي	بحارة الوكايل بالجهة الغربية من مسجد سيدي عبد السلام المعروف بالمغاربة الذى تهدم وحل محله مدينة طالبات الأزهر
سيدي الشيخ عبد الله	بجامع الصيني
خادم سيدي عبد السلام الشيخ أحمد التوكلي	مقبرة خاصة بالقرب من جامع الصيني

[٤٣] عبد الله الخوشيد: القبائل العربية في القرون الثلاثة للهجرة – دار الكتاب العربي للطباعة١٩٦٠، ص ٦٦
[٤٤] المقريزي: البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب، تحقيق وتأليف الدكتور عبد المجيد عابدين، ١٩٨٩م، الاسكندرية، ص١٢
[٤٥] المراغي: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكي، جـ١، ص١٠

الشيخ عبد الله بن محمد السيوطي	شيد علي ضريحه قبة شاهقه و هو بجبانة جرجاالعموميه
عبد المتعال بن عمر البسطاوي	بالجبانة
عبد المتعال بن عبد الرؤوف الخياط (أبو عنيبة)	بالجبانة
الشيخ صفا	مدافن العموم (الجبانة) وكانت قبل ذلك علي شاطئ البحرفسطا عليها فتم نقلها إلي الجبانة وأقام عليها قبة الفاضل محمد بن حسن الغصيني
محمد بن علي السيوطي	سطا البحر علي ضريحة فتم نقله إلي المدافن العموميه (الجبانه)
محمود بن ابراهيم بن نوفل	بالجبانة العموميه
الشيخ رزق	بالجبانه بالقرب من الشيخ محمد السيوطي
الشيخ كوكو	بالجبانةبالقرب من الشيخ محمد بن علي السيوطي
محمد بن عبد الفتاح السيوطي (ابو حليمه)	بالجبانة (المدافن العمومية)
سيدي الشيخ منصور بن محمد بن البرديسي	ملاحق جامع الفقراء
ضريح سيدي جلال	ضريح بمسجد سيدي جلال
ضريح يوسف بن عبد الوارث	بمسجد سيدي جلال كان سابقا بزاوية علي البحر وتم نقله عندما سطا عليه البحر الي مسجد جلال
علي بك الفقاري	خلف سافية مسجد الامير عثمان برفقة القم من املاكه
احمد بن مصطفي الناظر	بجوار ضريح علي بك الفقاري
ضريح سيدي علي نور الدين	بحارة المدبغه بالقرب من بيت الشيخ محمد بن حسن المصري
علي عباشي بن عمر الخيامي	بالجهة الغربية من البلد بالقرب من مقام سيدي الشيخ سليمان الشريف وبالجهة الشرقية من جامع الشوربجي
مقام سيدي الشيخ سلمان الشريف الجعفري	بالجهة الغربية من البلد وبالجهة الشرقية من جامع الشوربجي
الشيخ سلمان العجمي	له ضريح بالجهة القبلية منها خلف البساتين
سيدي سعيد الوالي	بدرب الغزل و الست سالمة
محمد المشهور بالمغربي	ضريحة بالقرب من المدبغة قريب من درب الفضاه امام درب الجمالة بخط المدرسة الجمالية ، صار داخل البيوت وتهدم

محمد المغربى الولى الشهير	له مقام وضريح قد جدد عام ١٣١٩ هـ وجعل عليه قبة وهو الآن بجامع المغربى
سيدى الأربعين	يوجد له أكثر من مقام أحدهم بدرب الصعايدة وبدرب الأربعين و مقام بشارع أبي هريرة بالجهة القبلية من مسجد سيدى جلال
ضريح الشيخ عبد الكريم المغنى	بشارع غربى البندر بالقرب من جامع المنزلاوى
ضريح احمد بن حماده المقدم	بالقرب من جامع المنزلاوى
مقام سيدي الشيخ علي الملقب بابي الليف عليه قبة	كانت بها مقابر جليلة انشاها الامير سليمان اغا اصبح هذا المكان ميدان وجعل قبة المتنزه أمام مسجد المغربى
علي المنقول	كان سابقا علي شاطئ النهر وعندما سطا عليه النهر تم نقله وحددت قبته وهو الآن بدرب المنقول الذي سمي باسمه
احمد الشرقاوي	بلصق قبة سيدي يوسف ابو الحجاج وكانت سابقا علي شاطئ النهر فسطا النهر عليها وتم نقلها
ضريح عبد الرؤوف بن عبد الرحمن المالكى	إلي مسجد الفقراء من الباب الشرقي هدمها ديوان الاوقاف
سيدي صبيح ابو بخيته	كا ن ضريحه علي البحر فسطا عليه وتم نقله مرارا وأخيرا تم نقله الى الشارع الجديد وشارع البورص
يوسف الخيامي الشهير بالصياد	بالجهة الشمالية بالقرب من مقام سيدي الشيخ صبيح ابو بخيته والمكان الذي بينهما بعض المقابر لبعض أهالي تلك البلد
ضريح الشيخ عبد الوارث الزيني وكانت له قبة شامخة أشبه بقباب القاهرة من الحجر وكانت سحارة عبد الوارث	سطا البحر علي مقامه ونقل إلي الجهة الغربية بجرجا وبني له ضريح بالقرب من دار الحكم المعروف بالمركز وضريحه في منطقة شهيرة باسمه وهو إلي الجهة الجنوبية من مركز شرطة جرجا وبالناحية الغربية من ميدان الشيخ علي أبي الليف المعروف بميدان الصهريج ويطلق علي المنطقة التي بها الضريح الآن شارع سعد زغلول
الست سالمة	يلصق المسجد (مسجد الست سالمة الآن وزاوية عيسي أغا سابقا من الجهة البحرية
عيسي اغا الناظر	بالجهة البحرية من زاوية عيسي اغا سابقا ومسجد الست سالمة حاليا

خريدة المشهورة بالست جرجا ويطلق العامة علي هذا الضريح ضريح الأربعين	جامع الإدارة بالقرب من ضريح العارف بالله الشيخ محمد البدرشيني
محمد أحمد الأحمدي البدرشيني	ضريحه بلصق بيته بحارة الامارة وبينه وبين مقام الست جرجا ٢٠ خطوة وكانت عليه قبة
شرف الدين عيسي الشهير نسبه بالقاسمي مفتي السادة الشافعية	بمقبرة الأمراء بني عمر وكانت علي مقبرته قبة تهدمت وتم تجديدها حديثا بعض الناس بزعم أنه علي باب قبته التي تهدمت كان يوجد تاريخ وفاته هو سنة ٨٥٠ هـ
محمد أبو شوشة	في الجهة البحرية بعد مزلقان السكة الحديد اليوم وكانت من قبل وسط أطيان أولاد جنيدي وعليه قبة شامخة وبني بجوار مقامه جامع كبير حديثا
سيدي يوسف بن محمد أبو الحجاج	بالقرب من ضريح وروضة سيدي أحمد بن أحمد سالم الشرقاوي

المراغي – أضواء الطالع السعيد – تحقيق أحمد حسين النمكى – المرجع السابق جـ ٢ – ص ١٤٦، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٨٨ ،٢١٠ ،٢٦٨ ، ٢٧١ ،٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ،٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠

ثانياً: المقابر[٤٦]:

وجدت بجرجا العديد من المقابر وقد تعرضت للتدمير بفعل العوامل البشرية والطبيعية والتطور العمراني الذي زحف على المقابر ومن الجدير بالملاحظة إنه بجرجا كانت بعض القبور بالمنازل وخاصة الأشراف الذين كان من عاداتهم أن يطوفوا بموتاهم في أرجاء البلد ثم يعودون به إلى بيته حيث يتم دفنة ولاسيما إذا كان هذا الميت عالماً، وقيل أن هناك علماء فعلوا معهم ذلك لشرف العلم لا لشرف النسب[٤٧] وهذه العادة لها أصول حيث أن الأشراف بجرجا[٤٨] الذين يرجع نسبهم إلى السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول يحيون ما وجدوا عليه بعض آل البيت في دفن الموتى حيث دفنوا في منازلهم

[٤٦] المقابر: مفردها قبر المكان الذي يدفن فيه الميت للمزيد انظر محمد محمد أمين، ليلي علي ابراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ٦٤٨-٩٢٣هـ ، ١٢٥٠-١٥١٧م، دار النشر الجامعة الأمريكية، ١٩٩٠، القاهرة، ص٨٨

[٤٧] المراغي: سلافة الشراب الصافي البكري، تحقيق أحمد حسين النمكي،المرجع السابق، ص ١٣٢

[٤٨] للمزيد انظر مدارج الأشراف في ذكر نسب من حل من سمهود من الأشراف، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٥ تاريخ ميكروفيلم ٣٥٥٢٨

مثال لذلك الرسول صلي الله عليه وسلم والسيدة فاطمة الزهراء[٤٩] والسيدة نفيسة[٥٠] وخير مثال لذلك في جرجا الشيخ عبد المنعم الخياط ووالده الشيخ عبد الرحمن الخياط مفتي جرجا قد قبر في منزلهما وإنه عندما سطا البحر على جرجا حتي وصل إلى بيتهما تم نقلهم إلى درب كرم القاضي صائن الدين الأنصاري[٥١] وسمعت الكثير من رواه موثوق بهم أن الكثيرمن المنازل بجرجا كانت بها مقابر وتم اكتشاف ذلك أثناء هدم واعادة بناء تلك المنازل[٥٢] بل ولازالت بعض العائلات تحرص على تلك العادة ومازالت منازلهم تحوي قبورهم، لكن هذا لا يمنع من وجود العديد من المقابر بجرجا قد اندثر معظمها.

المقابر الباقية أنظر الخريطة (٥)

المقابر	الموقع	حالة الأثر
مقابر الأمراء عمر	بجوار جامع المتولي وبه قبة القاضى عيسى	باقية ولها قبة القاضى عيسى لا تستغل في الدفن
جبانة القضاة	بلصق حائط قبة جامع الفتجي ومساحتها ٤٠ زراع × ٦٠ زراع	لا تستغل في الدفن أقيم عليها منازل وحيشان للدواب
مقابر بالجنوب سميت بالجبانه العموميه	وهي جبانة المسلمين بها الكثير من الأضرحة وهي الوحيدة التي يدفن بها	باقية

[٤٩] ذكر ابن شبه أن أبي غسان حدثة عن عبد الله ابن ابراهيم ابن عبد الله أن جعفر ابن محمد كان يقول قبر فاطمة في بيتها الذي أدخله عمر ابن عبد العزيز في المسجد، للمزيد انظر وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي لنور الدين علي أحمد السمهودي المتوفي ٩١١هـ، جـ٣، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط دار التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، ص ٩٠٢-٩٠٤

[٥٠] للمزيد انظر المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والأثار لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، ت ٧٦٦-٨٤٥هـ، تحقيق أيمن فؤدا سيد، المجلد الرابع، طبعة لندن، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ص٨٤٠

[٥١] المراغي: سلافة الشراب الصافي البكري، تحقيق أحمد حسين النمكي، المرجع السابق، ص ١٩٣-١٩٤

[٥٢] يرجع البعض إلى أنه البعض قد لجأ إلى ذلك لعدم استخراج تصاريح الدفن

محمد بن محمد بن حامد المراغي
(١٢٨٢ – ١٣٦١ هـ – ١٨٦٥ – ١٩٤٢م) أضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد المسمى تعطير النواحي والأرجاء نذكر من أشهرها علماء وأعنان مدينة الصعيد جرجا ص ٢٩٠ / ٣١٧ ص ٢ ص ١٦١ ، ٣٢٦ ص ١

مقابر بالجهة الشمالية البحرية	ما بين مقام سيدي الشريف الشيخ صبيح أبي بخيته ومقام يوسف الخيامي الشهر بالصياد قام ببنائها ابراهيم أغا	اندثرت
مقابر بالجهة الشمالية الغربية	بالجهة الشرقية من مقام أبو الليف وهذه المقبرة جليلة أنشأها الأمير سليمان أغا أعطى منها للشيخ أحمد بن حمد الشرقاوي الزبيري العوامي فسقين وللشيخ علي بن مكي السيوطي واحدة والشيخ عبد الرؤوف عبد الرحمن واحدة. وأخرى للسيد أحمد الدري البهجوري القناني وما بقى للأمير سليمان والكثير من الأمراء واشين بك وشاهين بك	نبشت قبورها وأصبحت ميدان وجعل فيها ضدها أمام مسجد المغربي والآن أصبحت سوق خضار كان يوجد تركيبتين أي شاهدين من الرخام لواشين بك و شاهين بك وقد فقدا
مقابر بالجهة الغربية	محل جامع الشوربجي وبالميدان الذي يقع أمامه وهو الآن مقام الشيخ عياش وسليمان النحال .	اندثرت
مقابر التوته	تقع بالقرب من زاوية عيسى أغا	حل محلها زاوية
مقبرة أنشأها الشيخ عبد الجواد	مجاورة لحارة أبي مدر الملاصقة إلى ورشة مسكن الأمراء الصناجق	اندثرت

ومن المنشآت التجارية:

أولاً: القياسر:

أما عن القيساريات في جرجا فهي من نمط قيساريات الشوارع التى تصطف فيها الحوانيت على جانبى الشارع فى تصنيف خارجى يجتمع كل تجارة من تجارات السلع فى منطقة محددة تتناسب مع ما جاورها من تجارات أخرى، وكانت الحوانيت على جانبى شارع أو مجموعة من الشوارع مغطاة بسقائف لحفظ التجارات وينتهى بدروب تغلق عليها، ومثال ذلك قيسارية هريدى والقيسارية الجديدة.

وقد يعكس تخطيط القيسارية بتأثر وارتباط جرجا بالعلاقات التجارية بمدن المغرب والاندلس حيث ان القيساريات بها كانت على نفس نمط القيساريات في مدن المغرب

والاندلس[٥٣] حيث ظلت جرجا لفترة طويله الطريق الرئيسي للحج بعد انقطاع الطريق الشمالي عبر سيناء بسبب الحروب الصليبية

الجدول يوضح قيساريات جرجا انظر الخريطة (٥)

القيسارية	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالة الأثر
القيسارية الجديدة	ممتدة من شارع وجامع الدوديه شمالا إلي جامع سيدي جلال والمتولي جنوبا ومن شارع بورسعيد والبحر شرقا إلي جامع عثمان بك غربا وقد سقفت القيسارية بالعروق والألواح الخشبية وفتحت في السقف ملاقف هواء	ترجع إلي العصر العثماني وقد عثر علي نص تجديد علي واجهة أحد شوارعها ويرجع التجديد إلي عام ١١٣٢هـ بالإضافة إلي بعض التجديدات الأخري التي طرأت علي هذا الشارع بتاريخ ١٣٣٣هـ علي يد الشيخ محمد توفيق و وجد نص بذلك بخط الثلث بالحفر البارزعلى الرخام وهو مثبت بالجدارالغربى للمد خل الشمالى للشارع	من النماذج الجيدة لقساريات الشوارع الباقية في صعيد مصر ومازال نص التجديد علي واجهة أحد شوارعها مثبت بين عقدين من النوع نصف المستديرمن الأجر والنص حفر على حجر مستدير بالحفر الغائر وبخط النسخ يتكون من أربعة أسطربصيغة يافتاح يا عليم يا كريم يأله فى ١١٣٢ هـ

للمزيد انظر محمد هاشم العمائرالمدنيه الإسلاميه الباقيه بسوهاج منذ بداية العصر العثمانى حتى نهاية ١٣هـ ،١٩م جامعة جنوب الوادي كلية آدآب سوهاج جامعة جنوب الوادى٢٠٠١ م ص٩٤، ٩٥،٩٦

[٥٣] ارتبطت مصر والمغرب بالعديد من العلاقات فكان المغاربة يتطلعون الى مصر بوصفها احد مراكز العلم في ف المشرق الاسلامي فكان يحرص المغاربة على الاتصال بكبار العلماء والاخذ عنهم وقد احتضنت مصر طلبة العلم من المغاربة بالاضافة الى ان المغاربة كان يقصدون مصر لزيارة الاضرحة والأولياء ومشاهدهم وذكر فضائلهم فكانت تخرج الى مصر الكثير من الرحلات الزيارية للتبرك بمزاراتها ومشاهدها أضف الى كونها كما ذكر سابقاً احدى طرق الحج الرئيسية فكانوا يقصدونها في رحلتهم الحجازية ويقومون بتسجيل مدنها التي تقع على طريق الحج وذكروا الكثير عن مدن الصعيد اثناء رحلتهم، للمزيد انظر محمد محمد الكحلاوي، أثار مصر الاسلامية في كتابات الرحاله المغاربة والاندلسين، ١٩٩٤م، ص ١٢،١٥

الجدول يوضح قيساريات أخرى بجرجا انظر الخريطة (٥)

القيسارية	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالة الأثر
قيسارية الزيني	أمام ضريح منصور دفين مسجد الفقراء		كانت فندق أقام بها الأمير ولي جاويش ثم أصبحت قيسارية بها عدة حوانيت ويقال أنها وقف
قيسارية الشوربجي	أمام ضريح الشيخ منصور بجامع الفقراء وبجوار قيسارية الزيني		كانت فندق ثم صارت قيسارية وهي أيضاً وقف ويشار الى ذلك فى الخرائط
قيسارية أبو هريدي	موازية للقيسارية الجديدة وممتدة شمالاً إلى جامعي علي بك وجلال وجنوباً إلى الجبانه العمومية		لم يذكرها المراغي ولكنها وجدت على الخريطة مسحت عام ١٩٣٦ م

المراغي–أضواء الطالع السعيد–تحقيق أحمد حسين النمكي جـــ٣ص ٢٩٠–٢٩١،٣٦٢

ثانياً: الوكالات:

أما عن الوكالات والخانات فتذكر المخطوطة أن جرجا كانت عامرة بالوكالات وقد سمى درب باسم الوكايل لكثرة الوكايل به والخانات.

بيان بوكالات جرجا المندرسه(أنظرخريطه٥)

وكالة	الموقع	حالة الأثر
الطهطاوي	تقع علي شارع القيسارية ودرب الوكايل ملاصقة لجامع الصيني	اندثرت لم يذكرها المراغي لكنها موجودة علي خريطة جرجا التي مسحت عام ١٩٣٥م
وكالة بدرب الوكايل	بدرب الوكايل امام درب منيعم المشهور الآن بضرب النواضر	اندثرت وحل محلها زاوية علي الكردي
وكالة الجداوي	بالجهة الغربية من جرجا بالقرب من زاوية عمر بينهما ١٥٠متر بناها محمد إسماعيل فراح الزيات المشهور بالجداوي جعلها وقف للزاوية	هدمت

وكالة الشوربجي	بالقيسارية وهي من ضمن الأوقاف التي أوقفها الأمير شربجي مستحفظات مدينة جرجا علي علي جامعه الذي أنشأه ١١٧٥ هـ	هدمت

المراغي – أضواء الطالع السعيد – أحمد حسين النمكي – المرجع السابق جـ ٣ ص ٢٩٠ ، ٢٩١

بيان بوكالات جرجا القائمة(أنظر الخريطه٥)

الوكالة	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالة الأثر
وكالة الشجرة الناظر	شارع القيسارية بجوار خان الفقراء كانت تحتوي علي صالون مزدحم ١٢هـ – ١٨م		لم يتبقي من الوكالة سوي واجهة الوكالة وأطلال بسيطة جدا من حامل وجزء من الطابق الأول العلوي وبعض النوافذ من الطابق الأول
وكالة البارودي	بالقيسارية يحدها من الغرب جامع عدنان والغرب شارع الغلال والتكية		أصحابها جددوا مراحلها في ٢٠م

للمزيد انظر محمد هاشم العمائرالمدنيه ألأسلاميه الباقيه بسوهاج منذ بداية العصر العثمانى حتى نهاية ١٣هـ ،١٩م جامعة جنوب الوادي كلية آداب سوهاج جامعة جنوب الوادى٢٠٠١ م ص ٤٦-٤٧

ثالثاً: الأسواق:

أما عن الأسواق، كان بها عدة أسواق وحوانيت، وكان بها جميع أنواع المتاجر المصرية والأوروبية والسودانية والحجازية، بل وكان أسواق للعبيد سمى بسوق الآدميين لبيع الجوارى والعبيد، كما سمى أيضاً بسوق الغز باسم طائفة من الجبل المسمى بالغز بالغين والزاى المعجمين وسوق الخياطين وسوق للحدادين وسوق للغزل

وسوق الرقعة[٥٤]، وما زال معروف حتى الآن وهو أمام مقام على بك وسمى بـذلك لصغر مساحته وموقعه بنهاية القيسارية[٥٥].

المنشأت المدنية:

أولاً: الحمامات:

أما عن الحمامات كان بجرجا ثلاث حمامات المتبقي منها حمام علي بك ويرجع هـذا الحمام إلى أمراء بني عمر ومنشئ الجامع المعلق وقام علي بك بتجديده وهـو تحـت أيدي النظار الوقف الأمير علي بك ويقع في الطرف الجنوبي للقيسارية وتميز تخطيطه كتخطيط الحمامات المملوكية[٥٦]

بيان بالحمامات بجرجا المندرسة أنظر خريطة(٥)

الحمام	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالة الأثر
حمام (١)	بالقرب من ميدان سيدي أبي عمره		تخرب
حمام (٢)	على شاطئ النهر وقد سطا عليه كغيره من المساجد والأضرحة		إندثر

بيان بالحمامات الباقية بجرجا أنظر خريطة (٥)

الحمام	الموقع	تاريخ الإنشاء	حالة الأثر
حمام علي بك	في الطرف الجنوبي للقيسارية بجوار جامع المتولي كان ذلك بوسط جرجاوأيام المراغى أصبح فى أخرها الشرقى	يرجع تاريخه إلى فترة بناء جامع المتولي وقد جدده الأمير على بك الفقاري الذي تولى إمارة جرجا ١٠٤٣ هـ	عامر إلى الآن

المراغي – أضواء الضالع السعيد – يخصص أحمد حسن النمكي – المرجع السابق جـ ١ ، ص ١٤٩

---

[٥٤] هذا السوق خلف ساقية مسجد الأمير عثمان وهو ضمن أملاك الأمير على بك وكان يعرف برقعة القمح، للمزيد: أنظر: المراغى: اضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص٣١١.

[٥٥] المخطوط، ٢٣٢٠، ص٦٩، ٧٠.

[٥٦] للمزيد انظر محمد سيف النصر أبو الفتوح، الآثار الإسلامية غير المسـجلة بجرجـا، المرجـع السابق، ص ٦٨–٦٩ ، محمد عبد الستار عثمان، جرجا وأثارها الإسلامية، المرجع السابق، ص ٢٣٦–٢٣٧

ثانياً: المدارس:

أما عن المدارس، فتذكر المخطوطة أنه كان بها المدرسة البدرية والتى محلها الآن جامع الدودية، كما أنه أطلق مسجد عثمان على المدرسة العثمانية بالإضافة إلى ثلاث مدارس أخرى فى فترات لاحقة منهما مدرستان للأقباط، ومدرسة مشهورة للمسلمين تعرف بمدرسة ولى العهد التى اشتهر الخط بها فيقال خط مدرسة الأمير محمد على

ثالثاً: المحاكم الشرعية:

كان بجرجا محكمة شرعية ومحكمة أهلية وبها نيابة عن الجناب الخديوى لمباشرة تحقيق القضايا، بالإضافة إلى فوبريقة لنسج القطن (كان يسمونها أهل جرجا مالطة) وقد أنشأها العزيز محمد على باشا استعملت لفترة ثم أبطلت وآثارها ظلت باقية حتى ١٣٢٣هـ، ثم محيت بالكلية وبنى مكانها مركز الحكم الذى كان يعبر عنه ممثلاً بالقسم، وبها حدائق ومنتزهات وقهاوى وما أشبه ذلك، وسميت بذلك لأن العاملين بها كانوا من مالطة كما كان بها شون منها: (شونة لمهمات الميرى) لجميع لوازمه قشلاق العساكر والصناجق، وقد استغنى عنها الميرى وباعها للأهالى، وكان موقعها من جرجا الجهة القبلية والغربية من ضريح سيدى محمد المغربى الوالى المشهور، وبها شونة أخرى للملح وهى معدة للملح لأجل بيعه للأهالى، ويوجد بها مجلس بلدى وظيفته تنظيم الشوارع وتوسيعها من أربعة أمتار إلى ثمانية إلى اثنى عشر متر ورش السكك بعد كنسها وغرس الأشجار بالشوارع ودقها بدقات الحصى[٥٧]

الشوارع والدروب والحارات

تميزت مدينة جرجا باتساع شوارعها وامتداد هذه الشوارع مع الامتداد العمرانى الذى كان يتجه نحو الغرب، وقد روعى فى جرجا اتساع شوارعها واستقامتها وامتداد هذه الشوارع بامتداد العمران، ويعد تخطيط جرجا فى العصر العثمانى مثالاً لتخطيط الامتدادات العمرانية فى المدن الإسلامية المتأخرة وتعددت المساجد الجامعة بها وعلى جوانبها مع توزيع المرافق المختلفة على جوانبها، ومال تخطيطها على ما يسمى بالتخطيط الشبكى[٥٨][انظر الخريطة ١]، وقد تأثرت أسماء شوارع مدينة جرجا بعدة أشياء منها طبيعة مدينة جرجا لكونها مدينة تجارية على مر العصور وشهرتها فى بعض الصناعات والحرف، بالإضافة إلى طبيعة أهلها التى تتسم بالاعتقاد بأولياء الله

(٥٧) االمراغي: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكي، المرجع السابق، ص١٦١المخطوط ٥٤٦٣٨، ص ٥٦

(٥٨) التخطيط الشبكى هو عبارة عن شوارع مستقيمة تخترق المدينة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب فى خطوط متعامدة تقسمها الى مربعات مما يجعلها أشبه بلوحة الشطرنج، للمزيد انظر: محمد عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص١٧٢. محمد مصطفى حماد، تخطيط المدن، الطبعة الأولى ١٩٦٥، ص١١٠-١١١.

الذين انتشرت مساجدهم وزواياهم وأضرحتهم فى الشوارع والدروب والحارات والأزقة،فنجد مثلاً درب القاضى عيسى نسبة للشيخ عيسى، وحارة عبد المنعم نسبة لعبد المنعم الخياط، ودرب البكرى نسبة الى عبد المنعم أبوبكرى،ودرب الشيخ عياش لوجود ضريح ومقام سيدى على العياش ودرب عبد الوارث نسبة للشيخ عبد الوارث الموجود مقامه فى هذا الشارع، درب المنقول لوجود مقام المنقول به، وشارع أبو الليف وكذلك شارع الصياد وشارع جلال نسبة إلى جامع جلال ومقام سيدى جلال بداخله، ودرب أبو عمرة وشارع الشيخ السهولى نسبة إلى ضريح السهولى، خط يوسف أبو الحجاج وحارة الشربجى نسبة إلى جامع الشربجى،ودرب النفاذة نسبة الى جامع النفاذة، وشارع المغربى والدودية نسبة الى جامعى المغربى والدودية،وشارع الفتيحى نسبة الى جامع الفتيحى، ودرب الجرارة نسبة الى زاوية جلال الذى أطلق عليه العامة الجرارة.

أما عن إطلاق أسماء الشوارع على الصناعات والحرف التى اشتهرت بهم جرجا فنجد درب النجارين ودرب سوق الغزل وشارع الغلال والتكية والشونة وشارع السويقة والدباغين وشارع التجار وسوق الحدادين والخياطين والجزارين وغيرها، كما أطلقت أسماء الشوارع والحارات على اسم أشهر ساكنيها مثل حارة المصرى وحارة نصر ومالطة ودرب الناظر ودرب الجبنة وعطفة الجبانة نسبة الى جبانة الموتى،وخط ولى العهد نسبة الى المدرسة التى أنشأها وهى مدرسة ولى العهد وشارع الفرنسيس نسبة الى اسم مدارس الأقباط[٥٩] [انظر الخريطة ٥].

أما عن امتداد شوارع جرجا العمرانى فيذكر كتاب التعطير إن جرجا كان بها ميدان واحد وهو ميدان التكية المعروف بتكية مستحفظان وخمسة شوارع شارعان فى الجهة الشرقية وآخران بين الجهة الغربية، وآخر فى الجهة الجنوبية[٦٠]، وقد أثر النيل على تخطيط وامتداد جرجا العمرانى، فنظرة الى الخريطة توضح مدى امتداد عمران جرجا فى جميع الاتجاهات وبخاصة جهة الغرب وتوقف نموها جهة الشرق، نظراً لما يسببه البحر من مشاكل [انظر الخريطة١]

ولقد امتد عمرانها وأصبح بها العديد من الميادين كميدان سعد زغلول وميدان كرم سمعان وميدان البطارسة وامتد عمرانها للشوارع فاصبح بها ما يقرب من عشرين شارع خلاف الدروب والأزقة والحارات، فامتدت من جهة الغرب الى ما بعد ترعة

---

(٥٩) محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، ص١٧٢: ٢١٨.، والجزء الثالث ص:٢٩٠: ٣٢٥.

(٦٠) محمد المراغى: أضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، جزء٣، ص٣٦٢.

الفؤادية وجنوباً الى ما بعد جبانة الأقباط والسلخانة ومستشفى الحميات، وشمالاً الى مزلقان السكة الحديد وما بعده الى منطقة شيخ العرب.

أما عن الأسواق، كان بها عدة أسواق وحوانيت، وكان بها جميع أنواع المتاجر المصرية والأوروبية والسودانية والحجازية، بل وكان أسواق للعبيد سمى بسوق الآدميين لبيع الجوارى والعبيد، كما سمى أيضاً بسوق الغز باسم طائفة من الجبل المسمى بالغز بالغين والزاى المعجمين وسوق الخياطين وسوق للحدادين وسوق للغزل وسوق الرقعة[٦١]، وما زال معروف حتى الآن وهو أمام مقام على بك وسمى بذلك لصغر مساحته وموقعه بنهاية القيسارية [٦٢].

أما عن المدارس، فتذكر المخطوطة أنه كان بها المدرسة البدرية والتى محلها الآن جامع الدورية، كما أنه أطلق مسجد عثمان المدرسة العثمانية بالإضافة إلى ثلاث مدارس أخرى فى فترات لاحقة منهما مدرستان للأقباط، ومدرسة مشهورة للمسلمين تعرف بمدرسة ولى العهد التى اشتهر الخط بها فيقال خط مدرسة الأمير محمد على.

أما عن قصور جرجا فقد أنشئت للأمراء والحكام واتصفت بالفخامة والاتساع، فكان يربى بها النعام والغزلان وقد كانت دورها مبنية بالأجر والبياض والزجاج على طبقتين أو ثلاث[٦٣]، انظر لوحة [١].ج

([٦١]) هذا السوق خلف ساقية مسجد الأمير عثمان وهو ضمن أملاك الأمير على بك وكان يعرف برقعة القمح، للمزيد: أنظر: المراغى: اضواء الطالع السعيد، تحقيق أحمد حسين النمكى، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص٣١١.

([٦٢]) المخطوط، ٢٣٢٠، ص٦٩، ٧٠.

([٦٣]) على مبارك، المرجع السابق، ص١١٨.

ومما هو جدير بلذكر انه قد لوحظ عدة ظواهر أثناءالدراسه

١-ظاهرة اعادة بناء المنشأت التى طغى عليها النيل فى أماكن جديده بعيده عنه بنفس مهمات المنشأت المتهدمه فيمكن القول بأنه فك المبانى وأعادة بنائها أو تدوير المبانى ويشير ذلك الى أقتصاد المعمارى فى مواد البناءفى ذلك الوقت

٢- ظاهرة اطلاق العديد من الا سماء على المنشأ الواحد مثال لذلك لا علـى سـبيل الحصر جامع الفقراء كان يسمى الزبدة ،الأمير الريان و سراج وجامع المتولى أطلق عليه المعلق،الأمير سنون والأمراء بنى عمر وجامع الفتيحى أطلـق عليـه الكشـكى واليوسفى والشيخ نصروالمدرسه الجماليةوذلك نسبه للمنشىء وأمام المسجد أو مجدده أو موقعه

٣- ظاهرةتغير وظائف بعض المنشأت عند اعادة بنائها مثال زاوية علـى سـلطان كانت مسجد قبل طغيان النهر عليها وأعادة بنائهازاوية أبو خليفة كان أصـلها سـبيل وأصبحت بعد ذلك جامع وجامع جلال كان أصلة زاويه ٠

٤- ظاهرة كثرة عددالأضرحه وانتشارها وقدتم تناوله فيما سبق٠

٥- ظاهرة عادة وجود مقابرودفن المو تى فى المنازل وقد تم تناولها سابقا٠

٦- ظاهرة تأثر المنشئات التجاريه كالقيساريات بجرجا بنظيرتها فى المغرب كـذلك أسماء الشوارع والجوامع نظرا لتعدد العلاقات ما بين المغرب ومصـر وأيضـا صعيد مصر بل لقد هاجرت بعض القبائل المغربيه الى صعيد مصر وأستقرت بـة كقبيلة الساقية الحمرا أضف الى ذلك توطن بعض العلماء المغاربة فى جرجا كسيدى أبو عمرة وعبد السلام ٠

٧-ظاهرة تعدد المساجد فى منطقة واحدة تعكس صورة واضحة عن حركة العمران القوية التى كانت بجرجـا ومـدى قـوة اقتصـادها وتطـور الحيـاة الأجتماعيـة والدينيةوالامتداد العمرانى للمدينة فنجد أنة كان جامع الشـربتلى والمنيـر وأحـدى جامعى على بك وجامع الصينى قبل هدمهم كانو فى مربع واحد ثم امتد العمران الى الغرب قليلا بعد سطو البحر ليشكل مربع اخر اكثر اهمية متمثل فى الجامع الأرضى وجامع المتولى وجامع مرجانة قبل اندثارهم ثم أمتد الى مئذنة جامع المتولى وجامع جلال وعثمان وعلى بك ثم أمتد غربا ليشمل جامع الصينى بعد نقلة والمغاربة وزاوية عبد السلام وهكذا أنظر الخريطه (١)

٨-ظاهرة تأثر العمارة الدينية بجرجا بالعمارة العثمانية ويتضح ذلـك فـى اسـتخدام البلاطات الخزفية التركية لتكسية جدار القبلة فى الجامع الصينى واسـتخدام الطاقيـة المقرنصة فى المحراب كما هو فى مسجد عثمان ومسجد الفقراء.

٩-ظاهرة تأثر العمارة الدينية بجرجابالعمائر الدينية فى إيران ووسط آسـيا وشـمال إفريقيامتمثلة فى إستخدام الأعمدة الخشبية فى مسجدى جلال والصينى.

١٠-ظاهرة تعدد المحاريب فى العمارة الدينية بجرجا متمثلة فى جامع المغاربة الـــذى إحتوى على أربعةمحاريب وجوامع عثمان والصينى والفقراء الذين احتووا على ثلاثة محاريب فى كل منهم.

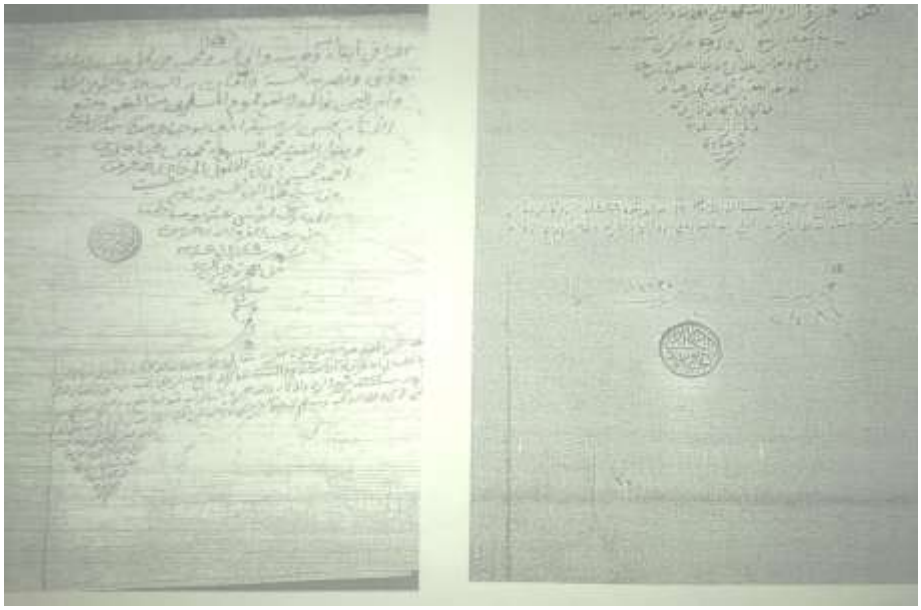

شكل (١) يمثل الصفحة الأولى والأخيرة من الجزء الأول من مخطوط تعطير النواحى والأرجاءللمراغى

لوحة(١) تمثل جرجا وماكان بهامن منازل ومساجد وأضرحة عن *Atex Rida, Ete Barbot, Souvenirs D'Egypte*

خريطة (١) توضح الإمتداد العمرانى لمدينة جرجا وآثارها المندرسةوالمتبقية

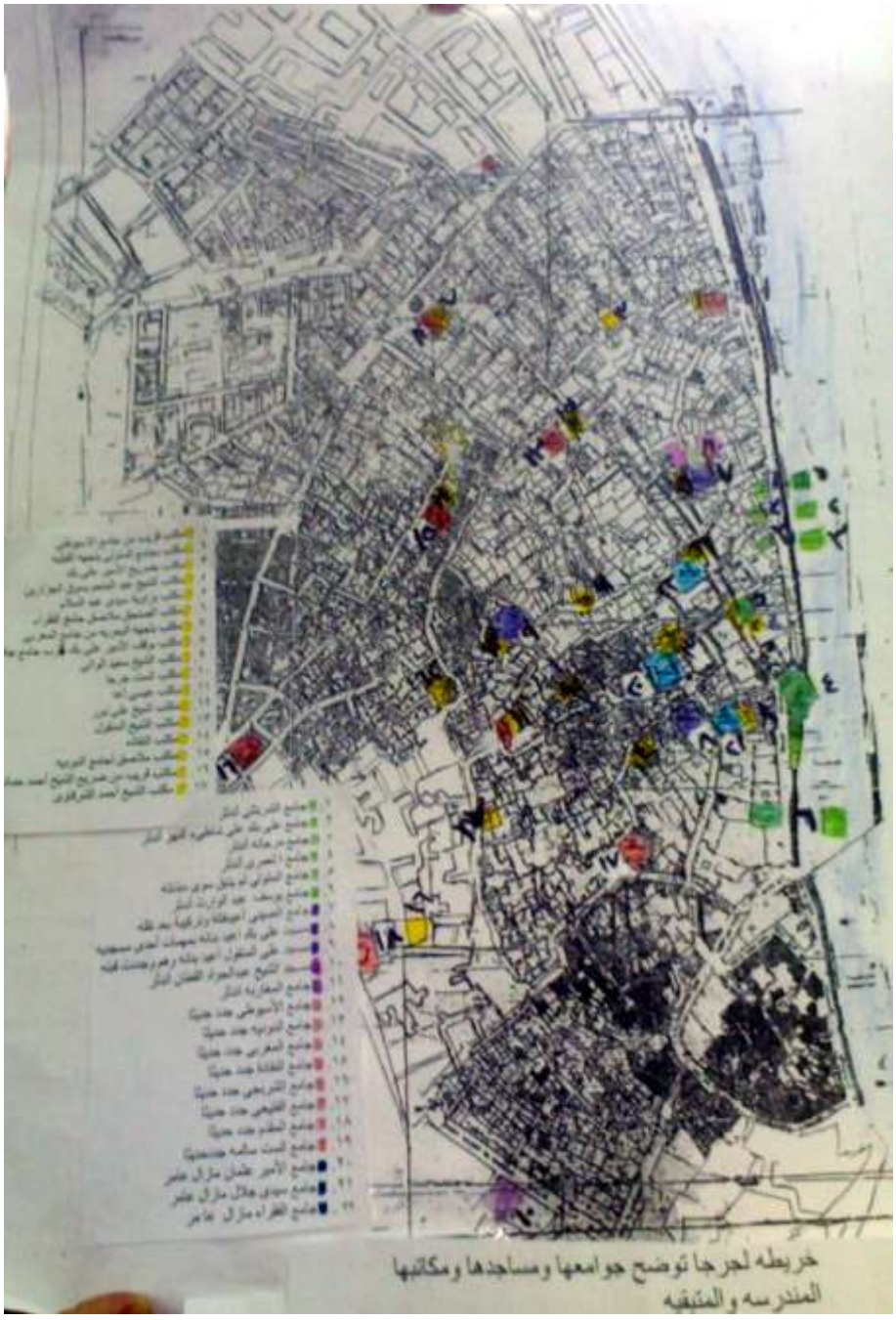

خريطة (٢) لجرجا توضح مساجدها الجامعة ومكاتبها المندرسة والمتبقية

خريطة (٣) لجرجا توضح زواياها وأسبلتها وأحواض سقى دوابها المندرسةوالمتبقية

خريطة (٤) لجرجا توضح أضرحتها المندرسة والمتبقية

خريطة (٥) لجرجا توضح مقابرها وحماماتها ووكالاتها وقيساريتها وتكاياها وكنائسها ومدارسها وشونها وفوبريقة القطن المندرسة والمتبقية